ان غلامًا وجارية كانا في كتاب فعشق الغلام الجارية
فلم يزل يتلطف بمعلمه حتى صيره قريبًا منها فلما ان راى
غفلة في بعض الايام كتب رقعة ودفعها للجارية فاذا
فيها هذا البيت **مفرد**

ماذا تقولين فيمن شفه سقم ۔ من طول حبك حتى صار حيرانا

قال فلما قراته تغرغرت عيناها بالدموع وكتبت
تحته هذا البيت **مفرد**

اذا راينا محبا قد اضر به ۔ طول الصبابة اوليناه احسانا

وحكي انه كان لبعض الخلفا غلام وجارية
من غلمانه وجواريه متحابين فكتب الغلام اليها يومًا
يقول هذه الابيات **شعر**

ولقد رايتك في المنام كانما ۔ عاطيتني من ريق فيك البارد
وكان كفك في يدي وكاننا ۔ بتنا جميعًا في فراش واحد

فطفقت

فطفقت يومي كله متراقدا ۔ لاراك في نومي ولست براقد

قال فاجابته الجارية تقول **شعر**

خيرًا رايت وكلما ابصرته ۔ ستناله مني برغم الحاسد
اني لارجو ان نكون معًا ۔ ونبيت مني فوق ثديي ناهد
واراك بين خلاخلي ودمالجي ۔ واراك فوق ترائبي ومجاسدي

قال فبلغ الخليفة خبرهما فزوجهما واحسن اليهما
وحكي ان علم الدين ابن الصاحب بينما هو يتمشي
واذا بامراة ماشية في بعض الشوارع ومعها جوارها
وقد رفعت النقاب والخانونيه عن وجهها فنظر اليها
وقال يا بنتي ما احسن هذا المشهد فقالت يا سيدي
فلو رايت الضريح قال كنت اندر له هذه الشمعة فاعجبها
جوابه واخجلها

حكايات ابي النواس مع هارون الرشيد عفا الله تعالى عنهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)